

جمهورية مصر العربية
محافظة البحيرة
إدارة بندر دمنهور التعليمية
مدرسة عمر كامل الوكيل الثانوية بنات

اللغة العربية العصور الادبية

العصر العباسي



قامت الدولة العباسية سنة ١٣٢ هـ بعد نجاح ثورة أبي مسلم الخراساني ضد الأمويين . ثم قام العباسيون بنقل الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق .

مظاهر تطور الحياة الاجتماعية في العصر العباسي :-

قام العباسيون بنقل مقر الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق ، وقد أدى ذلك إلى :

- « ١- تأثر العرب في كثير من أمور حياتهم بالحضارة الفارسية من ترف وبذخ تمثل ذلك في بناء القصور التي شيدها الخلفاء العباسيون ، فضلا عن أنواع الأطعمة والأشربة والملابس وغير ذلك من الأمور التي قلدها العرب فيها الفرس .
- « ٢- انتشرت حركات غريبة على المجتمع العربي مثل (الزندقة التي كانت تحمل الكراهية للعرب) وكذلك (الزرادشتية و المانوية والمزدكية) وهذا لا يعني أن المجتمع العباسي كان منحللا بل اقتصر على طبقات أو فئات محدودة من المجتمع العربي .
- « ٣- ظهرت في المقابل الحركات الدينية المضادة لتلك الحركات الفاسدة مثل (الزهد) فكما كانت الخمارات تمتلئ بالبعض كانت مساجد بغداد وغيرها تعمر بالعباد والنساك والوعاظ والمصلين .



مظاهر ازدهار الحياة العلمية في العصر العباسي :-

- « ١- التأثير بالثقافات الأجنبية والقيام بالتوسع في الترجمة للعلوم المختلفة .
- « ٢- ظهور ما يسمى بـ (علم الكلام) نظرا لأن الجدل اشتد بين المسلمين وأصحاب تلك المل والنحل الأخرى .
- « ٣- تزعم المعتزلة الرد على الملاحدة واتسعت دراستهم مما أدى إلى ظهور فلسفة إسلامية .

ازدهرت الثقافة الدينية واللغوية والأدبية في العصر العباسي ازدهرا واسعا و يأتى ذلك واضحا فى :-

- ١- اهتم العلماء بتفسير القرآن الكريم وإعرابه و بيان أوجه إعجازه .
- ٢- ظهرت المذاهب الفقهية الكبرى .
- ٣- اهتم العلماء بعلم الحديث ورواته وظهرت كتب الصحاح " البخارى ومسلم " .
- ٤- ازدهرت العلوم اللغوية والأدبية : ظهر في البصرة والكوفة مذهبان لغويان يهتمان بالتأصيل للدراسات النحوية واللغوية .
- ٥- حظي الشعر والنثر بالاهتمام ، فظهرت مذاهب أدبية متنوعة وتعددت الأغراض الشعرية بظهور الجديد منها كما تجدد النثر بالاهتمام وتنوع بين الخطابة والكتابة .



تطور ت مظاهر الشعر في العصر العباسي من حيث (الألفاظ – المعاني – الخيال – الصور والمعاني).

- ١- الألفاظ :- مالت إلى السهولة .
- ٢- المعاني :- اتجهت إلى العمق .
- ٣- الخيال :- كان بسيطاً واضحاً فأصبح صورة معقدة مسايرة للحياة التي شابهها التعقيد الناتج عن تماذج الحضارات .
- ٤- الصور والمعاني :- مال الشعراء إلى التفنن في الصور والمعاني وغلبة جانب الصنعة ونحووا العاطفة جانباً وتطرق الأدباء إلى موضوعات جديدة أملاها عليهم العصر، ويتضح ذلك في:

فن الاعتذار

فالنايعة في اعتذاره يصور نفور الناس منه بعد تهديد النعمان له ببيعير أجرب
دهنوه بالقار ولذلك فالناس يهربون منه خوفاً من عدواه :
فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب
أما الشاعر العباسي أبو نواس في اعتذاره فإنه يستخدم لغة بسيطة
يفهمها الناس :

و أعوذ من سطوات باسك

بك أستجير من الردى



اعتمد الأسلوب الجديد في الشعر خلال العصر العباسي على :-

- ١ - التزاوج بين الفكر والمعاني .
- ٢ - شيوع ترف الحياة فرقت اللغة .
- ٣ - استحداث موضوعات جديدة مثل (وصف الدور والقصور والحدائق ومجالس اللهو والبرك والنوافير ووصف الطبيعة الغناء) .
- ٤ - تطور الموضوعات التقليدية مثل (الغزل - المدح - الفخر - الهجاء) .

ازدهر الأدب وبخاصة النثر في عصر الدويلات التي انصرفت عن الدولة العباسية

- ١ - في رحاب الدولة الأيوبية نجد الكتاب يجنون ثمار النهضة الفنية ممن سبقهم .
- ٢ - برز في عالم الكتابة العماد الأصفهاني وهو من كتّاب ديوان الرسائل في عهد صلاح الدين .

المقصود بالرسائل الوصفية و فيم تختلف عن الرسائل الديوانية والإخوانية :-

- الرسائل الوصفية : نوع من النثر الفني الذي يعبر فيه الكتاب عن أنفسهم وما يعتمل فيها من أحاسيس ومشاعر وتجارب عاشوها ومواقف عاصروها .
- وتختلف عن الرسائل الديوانية و الإخوانية من حيث كونها قد كتبت إلى شخص آخر أولم تكتب ، وبهذا تكون تعبيراً عن ذات كاتبها وبراعة صياغتها ، وقد تتشابه مع المقالات الأدبية .



خصائص أسلوب الرسائل الوصفية :-

- ١- طول الجمل .
- ٢- التأثير بالقرآن الكريم .
- ٣- التداخل مع الشعر .
- ٤- استخدام المحسنات البديعية .
- ٥- الاعتماد على الأسلوب الخبري .

سمات النثر في العصر العباسي :-

- ١- سهولة الألفاظ .
- ٢- وضوح الفكر .
- ٣- كثرة المحسنات .
- ٤- كثرة الأساليب الخيرية .
- ٥- قصر الجمل والعبارات .
- ٦- وضوح المعاني .
- ٧- التأثير بالقرآن الكريم .

